«الداخلية» : معظم الانتحاريين أتوا من الداخل السوري وليس من مخيمات اللاجئين في لبنان

8 عمليات انتحارية تهز القاع اللبنانية بأقل من 24 ساعة

■ حزب الله يُلغي الاحتفال بليلة القدر في الضاحية بعد تفجيرات القاع

بيروت – «وكالات» : استهدف هجوم جديد بلدة القاع اللبنانية على الحدود مع سوريا، لتبلغ حصيلة الهجمات 8 في أقل من 24 ساعة.

ونفذ انتحاريون سلسلة الانفجارات، حيث أقدم أحدهم وكان يستقل دراجة نارية على إلقاء قنبلة يدوية باتجاه تجمع للمواطنين أمام كنيسة البلدة، ثم فجر نفسه بحزام ناسف، وتلاه إقدام انتحاري ثان يستقل دراجة على تفجير نفسه.

ثم أقدم شخصان آخران على محاولة تفجير نفسيهما، حيث طاردت وحدة من مخابرات الجيش أحدهما ما اضطره إلى تفجير نفسه دون إصابة أحد.

من جانبه، حاول الانتحاري الآخر تفجير نفسه في أحد المراكز العسكرية، إلا أنه استهدف من قبل العناصر ما اضطره أيضا إلى تفجير نفسه دون التسبب بإيذاء أحد، وفق ما جاء في بيان لقيادة الجيش اللبناني.

وبدأ الجيش، مباشرة بعد الهجوم، عملية تمشيط في البلدة بالتعاون مع المواطنين وطالبهم بعدم التجوال خشية وجود انتحاريين آخرين في البلدة. وأفادت مصادر إعلامية بقصف الجيش اللبناني مواقع تنظيم "داعش في جرود القاع.

وشهدت ساعات الصباح الأولى انتشارا واسعا للجيش اللبناني رافقته عمليات دهم، بحثا عن مطلوبين. كما طلب الجيش من أهالي القاع إرجاء تشييع ضحايا

الجيش اللبناني ينتشر في بلدة القاع التي شهدت التفجيرات

التفجيرات خشية من موجة انتحارية ثالثة.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء حال الحداد العام طالبا تنكيس الإعلام فوق المباني الحكومية.

كما أصدر محافظ بعلبك، بشير خضر، قرارا بمنع تجول السوريين المتواجدين في بلدتي القاع وراس بعلبك القريبة منها.

من جهته، أكد الصليب الأحمر اللبناني وقوع 8 إصابات، من بينها واحدة خطرة.

وكانت سبقت هذه التفجيرات أربعة تفجيرات انتحارية فجرا ادت إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

وتبعد القاع، ذات الغالبية المسيحية، سبعة كيلومترات عن الحدود السورية، ويقطنها عدد كبير من العائلات السنية، لاسيما في منطقة مشاريع القاع الزراعية.

كذلك يوجد على اطرافها مخيمات عشوائية للاجئين السوريين.

ويحد البلدة مناطق ومعابر ذات اهمية كبيرة، ومجموعة من المعاقل التي تسيطر عليها ميليشيات حزب الله.

من ناحية اخرى اعربت الحكومة اللبنانية، اليوم الثلاثاء، عن خشيتها من بدء موجة إرهاب جديدة على ضوء التفجيرات التي شهدتها بلدة القاع أمس.

وقال وزير الإعلام رمزي جريج في تصريحات تلفزيونية بعد اجتماع لمجلس الوزراء، إن رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام «أعرب عن خشيته من أن يكون ما حصل في القاع بداية لموجة من العمليات الإرهابية في مناطق لبنانية مختلفة»، داعيا إلى مواجهة هذا الواقع بموقف وطني موحد وكامل».

من جهته، أعلن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أن «معظم الانتحاريين يوم الاثنين أتوا من الداخل السوري وليس من مخيمات اللاجئين في لبنان».

وقد أرسل الجيش اللبناني تعزيزات عسكرية ضخمة إلى البلدة التي تعرضت للمانية تفجيرات انتحارية في أقل من 24 ساعة. وشهدت القاع الحدودية مع سوريا حملة مداهمات بحثا عن مشبوهين، إضافة إلى حظر للتجول.

وأفيد أيضا عن طلب الجيش اللبناني من فعاليات البلدة إرجاء مواكب تشييع ضحايا التفجيرات خشية من وجود انتحاريين محتملين فارين.

دوليا، أدان مجلس الأمن الدولي التفجيرات الانتحارية الثمانية، مطالبا بضرورة تقديم المتورطين ومموّلي ورعاة تلك الأعمال الإرهابية إلى العدالة.

من جانب آخر قالت تقارير صحافية لبنانية إن حزب الله اللبناني الغى الاحتفالات والأنشطة التي كانت مُقررة ضمن برنامج إحياء ليلة القدر في بيروت على خلفية الوضع الأمني المتوتر بعد تفجيرات القاع الحدودية الإثنين.

وأكدت وكالة أنباء النشرة، أن الحزب الغى الاحتفال المركزي بإحياء ليلة القدر، الذي كان مقرّراً مساء الثلاثاء في الضاحية الجنوبية لبيروت، بسبب الوضع الأمني المتردي، وسط استنفار أمني كبير للحزب في المنطقة.

وكانت الوكالة نفسها نقلت الأسبوع الماضي عن مصادر في بيروت أن الأيام الأخيرة من شهر رمضان ستكون حساسة للغاية في الضاحية الجنوبية، بعد وصول معلومات إلى جهاز أمن حزب الله عن مُخطط لضرب الضاحية.

الجبير: تطابق برؤيتي السعودية وفرنسا بشأن أوضاع المنطقة

وزيرا الخارجية السعودي والفرنسي

باريس – «وكالات» : أعلن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي، جان مارك إيرولت، في باريس، عن «تطابق في رؤيتي السعودية وفرنسا بشأن الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن».

وقال الجبير: «نقدر مواقف فرنسا الداعمة لجهود المملكة في المنطقة»، مشيراً إلى أنه «لا تغيير في موقف المملكة والأسد يجب أن يرحل حربا أو سلما».

كما أضاف أن «حزب الله بدعم من إيران يتحمل مسؤولية الفراغ السياسي في "لبنان"»، لافتاً إلى أن «حزب الله يعطل أي جهد لحل مشكلة الفراغ الرئاسي في لبنان»، وأشار إلى أن «كل العالم يدرك دعم إيران للإرهاب ومحاولاتها زعزعة استقرار المنطقة»، مشدداً على أن على «طهران احترام مبدأ حسن الجوار والتخلي عن مبدأ تصدير الثورة».

كذلك أكد الجبير أن «المبادرة العربية بشأن السلام في الشرق الأوسط لا تزال سارية».

من جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي إن «الحل السياسي هو الوحيد الممكن لأزمتي سوريا واليمن»، مشيراً إلى أنه «على روسيا الضغط على نظام الأسد لتسهيل الحل السياسي»، واعتبر أن «وقف إطلاق النار شرط للسلام في سوريا».

كما قال إيرولت: «سأزور لبنان في محاولة للتوصل لحل سياسي وانتخاب رئيس».

نائب لبناني : حزب الله جاء بالإرهاب لنا إثر حربه في سوريا

بيروت – «وكالات» : أعلن النائب اللبناني عن حزب الكتائب، إيلي ماروني، أن ادعاءات ميليشيات حزب الله أنهم يحاربون بسوريا للتصدي لوصول الإرهاب إلى لبنان قد سقطت.

وهزت ثمانية تفجيرات انتحارية بلدة القاع في أقل من 24 ساعة، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة آخرين.

وهزت 4 تفجيرات انتحارية متتالية بلدة القاع اللبنانية قرب الحدود السورية. وأفاد شهود عيان أن التفجيرات وقعت قرب مركز للجمارك اللبنانية، فجر الاثنين، حوالي الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي.

وأشارت الوكالة الرسمية إلى مقتل 5 مدنيين و4 انتحاريين، وإصابة 15 شخصا بجروح في التفجيرات. وقد تم نقلهم إلى مستشفى البتول في الهرمل.

وأوضحت أن التفجيرات وقعت بشكل متتال بحيث فصلت 10 دقائق بين كل انفجار.

كما استهدف هجوم جديد البلدة مساء الإثنين لتبلغ حصيلة الهجمات 8 في أقل من 24 ساعة.

ونفذ انتحاريون سلسلة الانفجارات، حيث أقدم أحدهم وكان يستقل دراجة نارية على إلقاء قنبلة يدوية باتجاه تجمع للمواطنين أمام كنيسة البلدة، ثم فجر نفسه بحزام ناسف، وتلاه إقدام انتحاري ثان يستقل دراجة على تفجير نفسه.

نتانياهو يؤكد أن الحصار البحري المفروض على غزة سيبقى رغم تطبيع العلاقات مع تركيا

بان كي مون: استمرار الحصار على غزة يزيد من خطر التصعيد

بان كي مون يتحدث خلال مؤتمر صحافي في غزة

عواصم – «وكالات» : ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الثلاثاء، بالحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ووصفه بـ«العقاب الجماعي»، مشيرا إلى أنه «يزيد من خطر التصعيد»، بعد يوم من إعلان إسرائيل أن الحصار مستمر رغم توقيع اتفاق مع تركيا.

واعتبر أن الحصار الجوي والبحري والبري الذي تفرضه إسرائيل منذ 10 سنوات على القطاع الفقير «يخنق السكان ويدمر الاقتصاد ويعوق جهود إعادة الإعمار».

وجاءت تصريحات بان كي مون في زيارته الرابعة والأخيرة التي يقوم بها إلى القطاع كأمين عام للأمم المتحدة.

وأكد الأمين العام عند زيارته إحدى المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في قطاع غزة: «هذا عقاب جماعي يجب مساءلته». وأضاف «اليوم 70 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية. نصف شبان غزة لا يملكون آفاق أو آمال».

ورأى الأمين العام أن «الوضع لا يمكن أن يستمر فإنه يغذي الغضب واليأس ويزيد من مخاطر تصعيد الأعمال العدائية والتي لا يمكن أن تجلب سوى المزيد من المعاناة لسكان غزة».

وبحسب البنك الدولي والأمم المتحدة، فإن الحصار الجوي والبحري والبري قتل تقريبا كافة الصادرات في غزة وأدى إلى تدهور الاقتصاد.

وأدى الحصار أيضاً إلى حرمان غالبية سكان القطاع الذين يبلغ عددهم 1.9 مليون شخص من حرية التنقل.

ويخضع قطاع غزة لحصار إسرائيلي خانق منذ أكثر من عشر سنوات، تاريخ سيطرة حركة «حماس» عليه.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد الاثنين أن الحصار البحري المفروض على قطاع غزة سيبقى على حاله بعد التوصل إلى اتفاق مع تركيا لتطبيع العلاقات.

اليمن ينهار اقتصادياً بعد ممارسات الانقلابيين

عدن : قوات الشرعية على مشارف مطار صنعاء

عناصر من المقاومة الشعبية في تعز

عدن – «وكالات» : كشفت مصادر عسكرية يمنية أن قوات الجيش الوطني باتت على مشارف مطار صنعاء، ما دفع 30 ضابطا من بقايا الحرس الجمهوري التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى الفرار خارج البلاد.

وأوضح نائب رئيس هيئة الأركان، اللواء ناصر الطاهري، لـ «الشرق الأوسط»، أن القوات الموالية للشرعية حققت تقدما نسبيا في منطقتي فرضة نهم والجوف، وباتت على مشارف مطار صنعاء، مشيرا إلى أنها تنتظر الأوامر لتحرير المدينة من قبضة الميليشيات.

واعتبر الطاهري أن الوضع النفسي للحوثيين يشهد انهيارا رغم التعزيزات.

من جانب آخر يشهد اليمن انهيارا اقتصاديا على إثر ممارسات الميليشيات الانقلابية. وتقول التقارير إن الحوثيين نهبوا أربعة مليارات دولار من البنك المركزي اليمني، وخصصوا 100 مليون دولار شهريا للحرب والتجهيز العسكري، بالإضافة إلى جباية الأموال من المواطنين تحت مبرر المجهود الحربي.

وكانت آخر هذه الممارسات عبر إصدار فواتير الكهرباء بعد عام من القلام في العاصمة صنعاء، حيث تسعى الميليشيات إلى التحايل لتحميل المواطنين فاتورة متراكمة وبسعر جديد مرتفع من خلال إعادة الكهرباء لساعات محددة.

من جهتها، تعاني العملة اليمنية هي الأخرى جراء ممارسات المتمردين، وذلك بعد إقدام الحوثي على طباعة مليار ريال يمني دون غطاء من النقد الأجنبي أو الذهب، الأمر الذي بات معه انهيار اقتصاد البلاد أمرا واردا في أي لحظة، حيث أكدت مصادر مصرفية يمنية أن البنك المركزي اليمني طبع كميات كبيرة من الأوراق النقدية تشمل فئات ألف ريال و250 ريالا، و100 ريال دون غطاء من النقد الأجنبي أو الذهب لتغطية رواتب موظفي الدولة، وذلك تنفيذا لأوامر الانقلاب الحوثي.

بدورهم، أشار مراقبون اقتصاديون إلى أن إصدار كميات كبيرة من العملة بهذا الشكل ستوصل كمية النقد غير المغطى إلى نحو 190 في المئة من النقد المغطى، بعد أن تم إصدار 50 مليارا من العملة المحلية في نهاية أبريل الماضي، ما يزيد من الأزمة الاقتصادية لليمن واليمنيين.

من ناحية أخرى تدور اشتباكات عنيفة بين عناصر الميليشيات والمقاومة الشعبية في الجبهة الشرقية والجبهة الغربية والشمالية في مدينة تعز.

وصدت المقاومة والجيش الوطني هجوماً عنيفا للانقلابيين في حي ثعبات والجحملية وحي الدعوة شرق مدينة تعز، فيما حاول المتمردون الهجوم من منفذ غراب شرق اللواء 35 مدرع على مقر اللواء، لكن المقاومة تصدت لهم وأجبرتهم على التراجع.

وفي سياق متصل، حاولت عناصر من الميليشيات التسلل إلى الجبهة الشمالية في حي الزنوج وحي عصيفرة، ولم تتمكن من التقدم وأجبرتهم المقاومة على التراجع.

كما رافق هجوم الميليشيات قصف بقذائف المدفعية والهاون على مقر اللواء 35 مدرع ومواقع المقاومة الشعبية في شارع الثلاثين والسجن المركزي ومنطقة الضباب غرب مدينة تعز، وحي ثعبات والجحملية شرق المدينة.

كذلك يقصف الانقلابيون قرية الديم في جبل صبر وقرية الشقب جنوب المدينة.

من جانب آخر، نفذ طيران التحالف العربي غارات عدة استهدفت دبابة وطقما للميليشيات في منطقة ذباب القريبة من باب المندب غرب مدينة تعز، فيما استهدف الطيران طقما للمتمردين كان محملا بالذخائر والأسلحة في مفرق حيفان بالراهده جنوب المدينة.

واستهدف طيران التحالف مواقع الانقلابيين في منطقة القبيطة والشريجة في كرش شمال محافظة لحج وفي منطقة حيفان جنوب المدينة.

ووصلت تعزيزات عسكرية كبيرة للميليشيات مكونة من منصات وناقلات صواريخ كاتيوشا وأطقم عسكرية محملة بالأسلحة والذخائر قادمة من المخاء إلى مديرية الوازعية غرب مدينة تعز.